

Distr.: General
1 September 2023
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية
عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول
جنيف، 28 آب/أغسطس - 1 أيلول/سبتمبر 2023
البند 6 من جدول الأعمال
النظر في المسائل الواردة في الفقرة 5 من
قرار الجمعية العامة A/RES/76/231

ورقة عمل بشأن مبادرة أقاليمية لدعم فريق الأمم المتحدة العامل المفتوح العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول

مقدمة من ألمانيا والبرازيل والفلبين وهولندا

في الدورة الرابعة للفريق العامل المفتوح العضوية المعني بالحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول، ألقى البيان المشترك التالي، نيابة عن أربعة وثلاثين بلداً، من أجل المساهمة في المناقشة الموضوعية والإعراب بشكل جماعي عن الدعم للفريق العامل المفتوح العضوية وتوصّله لنتائج ناجحة.

"السيد الرئيس،

يشرفني أن أتكلم بالنيابة عن الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، أوروغواي، أيرلندا، إيطاليا، البرازيل، بلجيكا، بنما، بيرو، جمهورية كوريا، الدانمرك، السلفادور، سنغافورة، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، فنلندا، كمبوديا، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، المكسيك، ملاوي، النرويج، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، هولندا، اليابان، وبلدي، الفلبين.

ونشكركم ونشكر الأمانة على جهودكم الدؤوبة لإنجاح هذا الفريق العامل المفتوح باب العضوية. ونعرب معاً عن تقديرنا لعملية الفريق العامل المفتوح باب العضوية، التي ألهمت مناقشات مفتوحة وموضوعية وتفاعلية ومفيدة تتعلق بأمن الفضاء الخارجي.

ونعتقد أن الفريق العامل المفتوح باب العضوية أثبت أنه منبر بناءً لإجراء حوار شامل بين الدول الأعضاء بمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين من أجل الحد من التهديدات الفضائية. وهو مكمل لولايات مؤتمر نزع السلاح، وهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة، ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وفريق الخبراء الحكومي المنشأ حديثاً والمعني باتخاذ تدابير عملية أخرى



لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. كما أنه يدعم جدول أعمال منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي.

وقد أثبتت دورات الفريق العامل المفتوح باب العضوية الاهتمام الكبير من جانب الدول ببلاورة وجهات نظر متقاربة بشأن الحد من التهديدات الفضائية عن طريق معايير وقواعد ومبادئ تضبط أنماط السلوك المسؤول.

ونرحب بمسودة تقريركم الذي أعدّ بتوافق الآراء أساساً متيناً لعملائنا بشأن تقرير الفريق العامل المفتوح باب العضوية.

ونحث جميع الوفود على العمل بذهن متفتح وروح مرنة وبناءة من أجل إعداد تقرير موضوعي يعكس العناصر التالية:

أولاً، ينبغي أن يشير التقرير إلى أن الفريق العامل المفتوح باب العضوية أجرى تقييماً للأطر القانونية الدولية وغيرها من الأطر المعيارية القائمة المتعلقة بالتهديدات الناشئة عن أنماط سلوك الدول فيما يتعلق بالفضاء الخارجي.

وينبغي أيضاً، في جملة أمور، أن يؤكد من جديد استمرار انطباق القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة. وينبغي أن يشير إلى أحكام معاهدة الفضاء الخارجي ذات الصلة بعمل الفريق العامل المفتوح باب العضوية، وأن يؤكد من جديد أن القانون الدولي المنطبق يشمل أيضاً المعاهدات الأخرى ذات الصلة، فضلاً عن القانون الدولي العرفي، وقانون مسؤولية الدول، والقانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ثانياً، ينبغي أن يشير التقرير إلى أن الفريق العامل المفتوح باب العضوية نظر في التهديدات الراهنة والمستقبلية التي تطرحها الدول على المنظومات الفضائية، وفي الإجراءات والأنشطة وحالات الإغفال التي يمكن اعتبارها غير مسؤولة.

وينبغي أن يؤكد أن العمل على وضع معايير لأنماط السلوك المسؤول في الفضاء الخارجي وسيلة مفيدة للتصدي للتهديدات في الفضاء الخارجي. ويجب أن تتفد جميع الأنشطة التي تضطلع بها الدول في الفضاء الخارجي وفقاً للقانون الدولي. ومن المهم أيضاً أن تتفد هذه الأنشطة مع إيلاء الاعتبار الواجب للحقوق والمصالح المقابلة للدول الأخرى.

وينبغي أن يشير إلى أن الفريق العامل المفتوح باب العضوية أتاح فرصة هامة للدول وأصحاب المصلحة الآخرين لتعزيز فهمهم للكيفية التي تنتظر بها الدول إلى التهديدات التي يتعرض لها أمن الفضاء الخارجي، بما في ذلك الأبعاد المتعلقة بالتهديدات التي يتعرض لها الفضاء من الأرض، والفضاء من الفضاء، والأرض من الفضاء، والأرض من الأرض.

ثالثاً، يجب أن يتضمن التقرير توصيات بشأن معايير وقواعد ومبادئ ممكنة تضبط أنماط السلوك المسؤول فيما يتعلق بتهديدات الدول للمنظومات الفضائية، بما يشمل، حسب الاقتضاء، كيفية إسهامها في التفاوض على صكوك ملزمة قانوناً، بما في ذلك بشأن منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي.

وفي حين نسلم بضرورة القيام بالكثير من العمل هذا الأسبوع للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن العديد من المجالات، فإننا نعتقد أنه يمكن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المجالات المواضيعية التالية: تطبيق القانون الدولي القائم على البيئة الفضائية؛ وتعزيز الشفافية وبناء الثقة؛ والتصدي لأخطار تدمير الأجسام الفضائية وتعطيلها، مما يولد الحطام؛ ومعالجة عمليات الالتقاء وعمليات القرب التي يمكن أن تزيد من خطر سوء الفهم وسوء التقدير؛ وحماية الخدمات الفضائية الحيوية للمدنيين.

وأخيراً، ينبغي أن يؤكد التقرير من جديد أيضاً أن الالتزامات السياسية بشأن أنماط السلوك المسؤول يمكن تطويرها دعماً للجهود الرامية إلى وضع تدابير وصكوك ملزمة قانوناً في هذا المجال، ودون الإخلال بهذه الجهود. وهذان النهجان لا يستبعد أحدهما الآخر.

السيد الرئيس،

إن العمل الذي أنجزناه في هذا الفريق العامل المفتوح باب العضوية نقطة انطلاق ممتازة تكمل الجهود الأخرى الرامية إلى تعزيز أمن الفضاء الخارجي، بما في ذلك فريق الخبراء الحكوميين الذي أنشئ حديثاً والمعني بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي. وينبغي النظر في إطلاق عملية متابعة للفريق العامل مفتوح العضوية هذا، تهدف إلى زيادة التقارب بين هذين المسارين.

ثم إن الطابع الجامع لهذه العملية، من حيث مشاركة أصحاب المصلحة ومجموعة القضايا والتدابير التي يمكن مناقشتها، يجعلها منبراً لا يقدر بثمن يكفل سماع أصوات جميع الدول بشأن قضية تهمنا جميعاً.

وستواصل وفودنا العمل بشكل بناء خلال هذه الدورة للفريق العامل المفتوح باب العضوية وبعدها لضمان نجاح هذه العملية.

وشكراً لكم."
